(١٨)

دراسة بيئية للتنوع الحيوي في منطقة شمال الضفة الغربية (منطقة جنين)

*** م. امجد أبو جلبوش و **د. عزام صالح و ***أ.د. محمد سليم اشتيه**

*** وزارة الزراعة الفلسطينية، ** جامعة القدس، *** جامعة النجاح الوطنية**

الملخص:

تم إجراء هذه البحث لدراسة التنوع الحيوي في شمال الضفة الغربية (منطقة جنين) في الفترة ما بين شهر حزيران عام 2006 وحتى شهر نيسان عام 2007 حيث تم عمل توصيف بيئي كامل للمنطقة (العوامل الجوية، النباتات والحيوانات). كما وتم استخدام المصائد الأرضية لدراسة تأثير العوامل الجوية والرعي على التنوع الحيوي لمفصليات الأرجل وكذلك تأثير الفصول عليها، حيث تم اختيار ثلاث وحدات بمساحة 250 م^2 في كل موقع كمعاملة لاستعمالات الأراضي (أراضي عشبية محمية، وأراضي عشبية رعوية) لدراسة التنوع الحيوي لمفصليات الأرجل. حيث تم وضع ٤ مصائد في كل وحدة، ثم جمعت المفصليات بواقع مرة في كل فصل ثم حللت البيانات باستخدام برنامج SPSS .

أشارت الدراسة إلى أن موقع المنطقة، طبوغرافيتها، وظروفها الجوية أدت الى غنى وتنوع غطائها النباتي مما أدى إلى إيجاد مواطن طبيعية للحيوانات المختلفة، وهذا أدى الى إيجاد عدة أجناس نباتية تنتمي إلى الكثير من العائلات النباتية، منها 34 عائلة نباتية تحتوي على أجناس ذات أهمية نسبية. كما وسجلت 25 عائلة للطيور الموجودة في المنطقة، بالإضافة إلى مجموعة من الحيوانات البرية مثل النيص، القنفذ، الأرنب البري، الغزال الجبلي، الثعلب والنمس، بالإضافة إلى الزواحف مثل: السلاحف، الحرذون، الأفاعي والسحالي.

أظهرت الدراسة وجود العديد من الأجناس النباتية المهددة بالانقراض، حيث يوجد عدة نباتات مهددة تنتمي الى 14 عائلة نباتية، بينما تنتمي الطيور المهددة الى 7 عائلات، بالإضافة الى وجود الأرنب البري والغزال الجبلي والتي تعتبر مهدد بشكل كبير.

كما أشارت الدراسة إلى وجود العديد من اللافقاريات التي تعيش في مختلف المواطن سواء النباتية أو الأرضية وتعتبر الخنافس والنمل أكثر المكونات الحشرية في الموقع على مدار العام، بينما العقارب، ميئيات الأرجل، الفيات الأرجل بالاضافة الى النمل والخنافس هي المكونات الرئيسية لمفصليات الارجل خلال اشهر الصيف والخريف، كما يوجد العديد من مفصليات الأرجل التي تعيش على المجموع الخضري للنبات مثل الفراش، الجنادب، الرعاشات، النحل الطنان والمن.

الكلمات الدالة: التنوع الحيوي، النباتات، الحيوانات، اللافقاريات، مفصليات الأرجل.